Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع » (٥) ، ثم خلص الى ان « للمرء أن يفترض بقدر معقول من الصواب أن محمدا كان في سنواته المبكرة على صلة وثيقة بنفر من اليهود لم يكونوا يختلفون كثيرا عن أولئك الذين تصورهم الكتابات التلمودية»(٦) · ومؤدى هذا أن معتقدات من كانوا يجاورون الرسول من اليهود ، وطبيعة اتصاله بهم ، كان لها تأثير مباشر على جوهر ما أخذه الرسول ﷺ من الديانة اليهودية · ووقف علم علماء الغرب أساسا عند هذه العوامل · وقد ساعدتنا بحوث هؤلاء العلماء على فهم علاقات الرسول ﷺ بيهود الحجاز ويهود يثرب على وجه الخصوص · غير ان الملاحظ آن بعض الاخبار السى اعتمدت عليها هذه البحوث لم تخضع لدراسة نقدية · كذلك فان علماء الغرب لم يقيموا وزنا كافيا للنواحى الاجتماعية ـ السياسية فى العلاقات التى كانت قائمة بين مجموعات الناس فى الجزيرة العربية ·

ولم تكن تحت يد الحاخام « جايجر » ، الذى لا يزال كتابه فى رأى « جويتاين » « كتابا ثمينا » (٧) ، مراجع عربية فى وفرة المراجع المتاحة للمستشرقين فى وقتنا الحاضر (٨) · وكان هذا من حسن التوفيق ، ولكنه كان أيضا أمرا يؤسف له · ومع ذلك كان باستطاعة « جايجر » أن يرجع الى كتاب « المختصر فى تاريخ البشر »(٩)لأبى الفدا (١٢٧٣/٦٧٢ ـ ١٣٣١/٧٣٢) من خلال كتابات « ج · جانييه » J. Gagnier صاحب كتاب « حياة محمد » De Vita Mohammedis (أوكسفورد ، ١٧٢٣) ، و «ج·ج· رايسكى» J. J. Reiske و « ج·ج· كر · آدلر » J. G. Chr Adler « صاحب كتابى : « حوليات الاسلام Annales Moslemici » (لايبزيج، ١٧٥٤ وكوبنهاجن، ١٧٨٩ ـ ١٧٩٤ ، و « تاريخ ما قبل الاسلام Historia Anteislamica » · كذلك كان «جايجر» على علم بتفسير البيضاوى للقرآن الكريم